

تَرَبَّتْ إِيْلَاِزَا عَلى يَد سِيْدَتِهَا مِنْذ نَعُوْمَةِ أَظْفَارِهَا، كَانَتْ إِيْلَاِزَا فَتَاةً ذَات شَعْرٍ أَشْقَرٍ وَوَجْهٍ يَكَاد يَكُوْن أَبْيَضُ اللَّوْنِ وَعَيْنَيْنِ بُنْيَتَيْنِ، سِيْدَتِي. «هَذَا هُراءٌ يَا فَتَاتِي! لَكِنْ وَلَكِي تَطْمَئِنِّي بِأَلَا فُلَنْ أَفْعَلْ. فَقَالَتْ زَوْجَتُهُ: «آرْتَرْ، مَنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ الْكَرِيهُ الشَّكْلُ الَّذِي كَانَ هُنَا الْيَوْمَ؟ أَهْوَ أَحَدُ تُجَّارِ الزَّوْجِ؟» «لَا شَيْءٌ، وَأَنْهَا سَمِعْتَهُ يُخْبِرُكَ بِعَرَضٍ يَخُصُّ طِفْلَهَا. كَانَ هَذَا مَا كُنْتُ أَقُولُهُ دَوْمًا وَمَا أَفْعَلُهُ؛ لَذَا «!فَسَأُضْطَرُّ إِلَى بَيْعِ أَحَدٍ مُسَاعِدَيَّ. ابْنُ إِيْلَاِزَا الْوَحِيدِ